3ASQ.ORG

أنـا ورودولف-سان...
...سنستغل هذا المليار أحســن استغلال.
وعدكِ أخونا كراوس...
...بأن يُحسِن معاملتـكِ.
لكن...
...لا أذكر أنّي قطعـتُ وعدًا مماثلًا.

ツゥ…
ドサ!!

بعد أن سمعوا عن وجود القنبلة التي من شأنِها طمس كافة الأدلة...
يا إلهي...
...كيف لهـم أن يكونوا بهذه السذاجة؟
تيك

حفلة شاي الحلقة السابعة
الجزء الخامس: رودولف وكيري
كان عليهم أن يدركوا...
...أنَّ تمثيلية العائلة السعيدة ستنتهي هنا.

يا للصدفة السعيدة، لم أتوقـع أبدًا أن ينتهـي شجارهم...
...بحادث إطلاق نار.
لا تلوموني، مفهوم؟
تذكروا أنكم مَن بدأتم.
كالعادة، أخـي وأختي يتشاجران، ثمَّ تتدخل روزا...
...وأنَا مَن أنظِّف خلفهم.
طااااخ
ماذا نفعـل الآن؟
نشغِّـل القنبلة...
...وننتظر 24 ساعة وكفى.

مشكلتنا الآن إذا حلَّ الصباح...
...حتماً سيُقلِق غيابهم الآخريـــن وقد يشهدون ضدنا.
تشـشك
كلُّ ما علينا هو ضمان عدم بقاء «آخريـن» لكي لا يقلقوا.
وماذا عن باتلـر؟
إنَّـه ابنـك.
ليس ابنـي.
لا تقولي هــذا.

إنَّكِ تروقين له.
وهو يحترمكِ كثيرا.
إذن ابحث عن عذرٍ مناسب لخداعه.
سأفكِّر في إنجـي...
وأنت فكِّر في باتلر.
أليس تقسيمًا عادلًا؟
همم. حسنٌ.
أنا...
...حنونةٌ وعطوفةٌ مع طفلتي...
لكن يصعـب عليَّ جدًا أن أشمل في ذلك...
طفلًا ليس مِن صلبي...
...ومِن صلـب أسومو-سان بالتحديد.

تفهمني، صحيح؟
...
حضِّر نفسك.
بعد أن تسبَّبنا في كلّ هذا...
ليس أمامنا إلا خيارٌ مِن اثنين.
فإمَّا نغنَم مليار ين، أو نموت ونحن نحاول.
إذا لم تُفلِح في إقناع باتلر-كن...

فأخشى القول...
...إنَّ عليه الرحيـل.
كتشششك
ماذا؟
اختبـار؟
لكِن ما السبب؟
ماذا؟ الآن؟
في هذا الوقت من الليل؟
أخي.
مكالمةٌ لك.
إنَّها من أبي.

مرحبًا؟ معـك جورج.
آآه! عظيم.
أعتذر عن إزعاجكم في هذا الوقت المتأخر.
لم تناموا بعد، صحيح؟
أووـ...
يا ويحي، أيقظناها...
أظنكم كنتم تستمتعون بوقتكم.
نعم، إلى حدٍ ما.
فيمَ تحتاجني يا عمي؟
آآه.
في الحقيقة...
...تواجهنا معضلـة صغيرة.
بعد كثيرٍ مِن القيل والقال...
...انتهينا إلى مناقشة أيٍّ مِن أحفاده سيكون الأنسب لخلافة العائلة.
احتجَّ أبي بأنَّ أبناءه جميعًا ليسوا أهلًا لرئاسة العائلة.
ولذلك قرَّر أن يتجـاوز جيلنا ويختار خليفتـه مِن بين أحفاده.
فقد فاجأنا والــدي بأن وجَّه لنا بعض التعليمات.
أليس العم كراوس رئيس العائلة القادم؟
لن أقول لك كم من السخط أثار هذا القرار.
هل يصلك صوت أختي الحانق عبر الهاتف؟
فـ- فهمت...

أهذا هدف "الاختبار" الذي ذكره باتلر؟
نعم.
يبدو أنَّ والدي صمَّم امتحانًا غريبًا ما.
أظنه سيطرح عليكم أسئلة فلسفية عن شخصية الرئيس أو ما شابه.
ويريد اختباركم واحدًا بواحد، بدايةً بجيسيكا -تشان...
ماذا قلتم؟
ليست جيسيكا-تشان الأولى؟ بل جورج-كن؟
هل سمعت يا جورج-كن؟
يبدو أنَّ على جيسيكا-تشان التوجه لمدخل القصر، بينما أنتَ إلى أمام الكنيسة.
فـ- فهمت.
لماذا نذهب معًا لمكانين مختلفين في نفس الوقت؟
لستُ متأكدًا، لكني أشعر بشيءٍ مريب في الموضوع.
أنا أيضًا قيل لي أن أذهب للكنيسة.
تفضل اسبقني، سأراك هناك.
لا بأس، يكفي أن أسأله حينما ألتقيه.
...مفهوم، سأتجه إلى هناك حالًا.

نعم.
...نعم.
إلى اللقاء.
أنصتوا إلـي.
يبدو أنَّ جـدي...
...قرَّر أن يمتحننا واحدًا واحدًا باختبارٍ ما.
والبداية ستكون بي وجيسيكا-تشان.
ماذا!!؟
يا وجع الرأس!
جدي يخرج من حجرته لأول مرة منـذ دهر، فقط ليختبرنا في منتصف الليل؟
أوو- اختبارٌ في منتصف الليل!
تُرَى ماذا يكون؟ ماريا بارعة في ألغاز الذئاب والخراف!
أوو-!
ぽん
على أيٍّ حال...

هذه أوامر رئيس العائلة.
لا نستطيع عصيانها.
حسنٌ.
سأتجه للكنيسة.
لكن الجو قارس البرودة حقًا.
غودا-سان...
...ليتني طلبتُ منك تحضير كوب قهوة لأحتسيه بعد عودتي.
クロスワード

ما رأيك؟
أليس سيناريو متقنًا؟
بلى.
والفضل يعـود لأبي.
يمكنا نَسْب أي سلوك مجنون لـه دون أنْ يشك أحد.
إذن...
...فلنفترق الآن.
سأتكفل بجيسيكا-تشان...
عُلِم.
...وأنتَ بجورج.

تستطيع فعلهـا، صحيح؟
لمَ نفعل كلَّ هذا...
...لتستسلم الآن لتأنيب الضمير...
...أليس كذلك؟
بالطبع...
كان الأضمن أن نستدعيهما واحدًا بعد الآخر لنصرعهما ونحن اثنان ضد واحد.
لكني اخترتُ عمدًا أن نفترق...

لن يسترجل إذا اكتفى بالتفرج عليَّ أنفذ كل العمل القذر لوحدي.
لا بد أن أرغمه على تلطيخ يديه لكي أحفزه.
لا طبعًا.
نحنُ على وشك اغتنام مليـــار ين لنا وحدنا.
أنــا رجــل.
والرجل لا يُوَلِّـي هاربًا...
...ويترك فرصة العمر أمامه.
هذا العشم فيك يا رودولف -سان.
أحبُّ الناس...
...الذين يستغلون كل فرصةٍ متاحة.

هذا الجانب منك...
...هو الذي وقعتُ في حبه.
نـ... نعم، شكرًا.
هلَّا ظللتَ دائمًا...
...***** ****** أحب؟
عفوًا؟
ماذا قلتِ؟
هلَّا ظللتَ دائمًا...
رودولف -سان...
...الذي أحب؟
...بالطبع.

هل سبق أن خيبتُ ظنَّكِ؟
لا تشغلي بالك سـوى بنوع الشراب الفاخر الذي سنحتفل به فيما بعد.
حسنٌ، سأفعل.
بشرط أن تكون عند كلمتك.
وإن كنتَ تهتمُّ حقًا لباتلر-كن...
...فالأفضل ألا تقتل جورج-كن أمام الكنيسة.
لن يكون جيدًا أبدًا أن يرى الجثة.
نعم. أعلـم.
إياك أن تتصرف كأشرار أفلام رعاة البقر.
أعلم.
لا تودِّع خصمـك بكلمـات رنَّانة...
...ولا تسأله عن كلماته الأخيرة.

هل فهمت؟
يا إلهي.
أحيانًا تكون حماقات جدِّي لا تُطَاق.
لكـن...
...هكذا يمكنني أن أضمن تولي أحدٍ غيري رئاسة العائلة!
جيسيكا -تشان.

أنتِ وحدكِ يا عمة كيري؟
نعم...
...يبدو أن اختباركِ سيكون فـي غرفة الطعام.
رافقيني.
هل تعرفين شيئًا عن طبيعة الاختبار...
...يا عمة كيــري؟
نعـم.
سيكون اختبـارًا وجيزًا.
أتمنى ذلـك.
ومتَى سيأتي جـدي؟ هل سيتأخر؟
أرجـو ألا يطـرح علي أسئلة صعبة...

ماذا؟!
عـ... عـم رودولف؟!
ما الذي...
...تفعله؟
هيهيهي...

أخشى أنّ الإطلاق مِن الخلف...
مـ... ما تفعله خطير!
البنادق ليست للمزاح!
مزاح؟ إذا أشهر عليك أحدهم سلاحًا ناريًا ووضع يده على الزناد
...يخالف مبادئي.
!!
...فلا يوجد إلا دافعٌ واحدٌ في رأسه لا غير.

هففف...
غغغه...
غاآآآه
غريب.
انحرفت الطلقة للأسف.
سحقًا...
يبدو أن البندقية مهترئة.
الـ...
النجدة!

النجدة!
العم رودولف يحاول أن...
آآه
غخخ!
توقَّعتُ أنّ ثمّة شيئًا مريبًا...
هفف
هفف
هفف
هفف
...فليس منطقيًا أن يستدعوني لمكانٍ كهذا وحدي وفي هذا الوقت.
لكن...
حتى في أسوأ كوابيسي...
...لم أتوقع حدوث هذا.
الآن...

...عمّي استدعاني بطلبٍ مِن جدّي...
آسفٌ يا جورج -كن.
لم أقصد إيلامك.
...كيف عساني أتوقع أنّ نيّته قتلي؟
ربّما كان أفضل أن أنسف رأسك من الخلف.
...
ظننتُ مِن القسوة أن تموت دون معرفة قاتلك...
...لكني الآن نادمٌ على قراري.
لـ... لماذا؟
لماذا يا عمّي؟

كنتَ دائمًا... ...طيِّبًا ولطيفًا معي.
لماذا؟
ماذا فعلتُ لك.
لا تقلق يا جورج-كن.
ليلة غد...
...سيكون وكأن شيئًا مِن هذا لم يحصل.
سيموت الجميع في حادثٍ مروِّع مؤسف...
...وسنكون حتَّى ذلك الحين عائلةً واحدةً متفاهمة.
ستكون هذه قصتنا.
لذا لا تتعب نفسك بالتفكير.

اخلد للنوم.

لا أصدِّق...
ألا تذكر يا جورج -كن؟
لطالما نصحتُك ألّا تصبح مثلي.
هذا هو السبب.
...أنّي كنتُ أقتدي بك.
تعلَّمْ في حياتك الآخرة...
...أن تميِّز الطالحين فور أن تراهم.
اجعلها أولى أولوياتك.
حتمًا لن يصعب عليك ذلك...
...فقد كنتَ طالبًا متفوقًا.
هـ

إلى اللقاء.
أرجو أن تكون رجلًا محترمًا في حياتك الآخرة.
إيَّاك أن تتحول لحثالة يعميه المال مثلي.
لا أُصدِّق...
...أنَّك تسفك دمـاء النـاس لمجرَّد المال يا عمِّي رودولف.
لا تصدِّق لأنَّك قليل الخبرة في الحياة.
في هذا العالم الذي نعيشُ فيه...
...الناس دائمًا يقتلون بعضهم...
...لأجل المـال.

.....
هيه

هاها
هاها
هاها
هذا أسهلُ ممّا توقعت.
هيهي
ظننتُ ضميري سيؤنبني.
لكنّي الآن بعدما انتهيت...
أجِد نفسي متفاجئًا...
...مِن مدى برود مشاعري.

منذ زمن وأنا أحتال على الأثرياء الأغرار إلى أن أغرقهم في الديون.
كثيراً ما ينتهون إلى الإفلاس أو الانتحار...
...لكني أكتفي بالسخرية منهم بدعوى أنها ليست مشكلتي.
يبدو أنّ ما اقترفتُه الآن...
...لا يختلف البتّـة...
...عن نصبي على أولئك الحمقى وأموالهم.
هيهيهيهي...
هاهاها...
الاختلاف الوحيد هو أنّي هذه المرة أزهقتُ أرواحهم بيدي!

ياها هاها هاها هاها هاها هاها هاها ها
شكرًا لك يا كيري!
لطالما كنت المرأة التي تحررني من مواطن ضعفي!!

كيهاهاهاهاها
ها ها ها ها ها
ها هيا هيا هيا هيا هيا هيا
هيهيهي
هيهيهيهيهي
ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها

(نهاية المجلد 8)

?
أنـت.
أأنت فتى؟
أم فتاة؟
ماذا؟
ألـمْ...
...أسأل هذا السؤال مِن قبل؟
رجل أم امرأة؟
أيّـهما أبدو لكِ؟
أيُّهما؟
إن كان فتى فسيبدو هكذا.
وإن كانت فتاةً فستبدو هكذا.
هيبه...

سواء كنت رجلًا...
...أم امرأة...
...فمظهرك مخيّبٌ للآمال.
!!
...
آاه.
لا أستطيع قرصها بسبب هذه السلسلة!
؟
عندما تبكي طيور النورس
الحلقة 7: رثاء الساحرة الذهبية
- نهاية المجلد 8 -
المؤلف والمشرف:
ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion
الرسّام:
إيتا ميزونو
الترجمة العربية:
Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org
لم أظهر في هذا المجلد.